



## أكثر من 44 ملياراً إيرادات محافظة عدن

البنك ودوره الحيوي الهام في عملية التنمية لقيامه بتحقيق استقرار الأسعار والمحافظة على ذلك وتوفير السولة المناسبة على نحو سليم لإيجاد نظام مالي مستقر يقوم على اليه السوق، والقيام بوظائف عديدة منها: رسم وتبني وتنفيذ السياسة النقدية التي تتسجم مع هدفه الرئيسي في تحقيق استقرار الأسعار، وتحديد نظام سعر الصرف الاجنبي بالتشاور مع الحكومة ثم القيام برسم وتبني وتنفيذ الصرف الاجنبي، واعطاء التراخيص للبنوك والمؤسسات الائتمانية والرقابية على أعمالها وحيازة وإدارة احتياطاتها الخارجية الرسمية وتشجيع وتبسيط اجراءات أنظمة المدفوعات والعمل كبنك ومستشار وكوكل للحكومة.

في هيكله البنك المركزي قسم للاستبدال في المركز الرئيسي والفروع وتماثل هذه الاقسام اعمالها بصورة اعتيادية لكن للاسف بسبب سوء الاستخدام تعرض العملة اليمنية للتلف مشيراً الى عدم وجود نص قانوني يعاقب مثل هذه الحالات ويعزى ذلك إلى نقص في التشريع كما اضاف في حديثه: ان البنك المركزي يحرص على ان تكون العملة نظيفة قابلة للتداول في اوساط الجمهور وهناك معايير في أنظمة البنك المركزي تحدد درجة التشوه أو التمزق في الورقة النقدية الى اخراجها من التداول واحراقها. واي اوراق تالفة يمكن استبدالها بسهولة وبدون صعوبة تذكر. وشرح مدير البنك شرا موجزاً عن نشاط

عدن / أمل حزام مدحجي : بلغت إيرادات محافظة عدن (44,389,509,674) ريالاً حكومية ومحلية مشتركة هذا ما أكدته الأخص / مقبل القوسي مدير عام فرع البنك المركزي اليمني بعدن حيث اضاف بلغت الإيرادات المحلية مبلغ (2,988,730,743) ريالاً والإيرادات الحكومية بلغت (40,476,130,745) ريالاً وكذا الإيرادات المشتركة بلغت (924,648,186) ريالاً لعام 2008 لمحافظة عدن. وأشار في حديثه الى دور البنك المركزي في عملية استبدال الاوراق النقدية التالفة بأوراق نقدية جديدة طبقاً للقواعد المنظمة لذلك في لائحة الاستبدال ولهذا الغرض يوجد



## ظاهرة الزواج المبكر من أكبر تحديات التنمية الاقتصادية

# معالجة ظاهرة الزواج المبكر للفتيات يعود إلى مستوى وعي الأسرة في المجتمع

## رسالة المسجد الإرشادية بالتوعية الدينية حول أضرار الزواج المبكر للفتاة

تعيد الأرقام والمؤشرات العلمية أن بلادنا واحدة من أكثر دول العالم معاناة في مجالات التنمية جراء ظاهرة الزواج المبكر للجنسين ذكورا وإناثا لما لذلك من انعكاسات سلبية على النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية .

وتشيع في المجتمع ظاهرة الزواج المبكر وبشكل أوسع في المناطق الريفية حيث يقل التحاق الفتيات بالتعليم وقصور الوعي المجتمعي بأضرار هذه الظاهرة على الصحة والتنمية ، من خلال تغليب العادات المتوارثة في تزويج الأبناء في سن مبكر من العمر

## اختلاط مشاعر الأبوة بالمشاعر الزوجية الطبيعية تسبب حالة من الانفصام العاطفي

كتبتها / محمد اليمني

### توفير المهر وتيسر الأوضاع الاقتصادية لأسرة

وترتبط دراسة علمية تحديد سن الزواج بالنسبة للأولاد في اليمن بالقدرة المادية على دفع المهر، وهو ما أكدته نحو 532 / شاباً وشابة من بين 1495/ من أبناء محافظتي الحديدة وحضرموت شملتهم الدراسة، ويمثلون الفئات العمرية أقل وأكبر من 18 سنة. ويرى هؤلاء أن توفير المهر وتيسر الأوضاع الاقتصادية للأسرة يمثل السبب الأول الذي يدفع الأسر إلى تزويج أبنائهن الذكور في سن مبكرة، معتبرين أن الفقر يساهم في دفع متوسط سن الزواج للأولاد الذكور، وهو ما يدفع الأسر الفقيرة إلى الضغط على أبنائهن الذكور للبدء بالعمل قبل تزويجهم.

وتزداد ظاهرة انتشار الزواج المبكر بين أوساط النساء، وتصل إلى ما نسبته 52.1 %، كما تبين الدراسة أن هناك اختلافاً في سن الزواج حسب المنطقة الجغرافية و عمر الزوجة من (10 - 24 سنة) ومن (14 - 70) سنة.

وتقول الدراسات الميدانية ان متوسط العمر عند الزواج الأول للنساء في اليمن يتراوح حالياً بين 9 - 15 سنة وهو مؤشر يوضح بقاء مدى انتشار الظاهرة في المجتمع اليمني. واستناداً إلى إحصائيات النوع الاجتماعي تؤكد الدراسات ان نسبة المتزوجات في سن 10 - 19 سنة تصل إلى 75 % من إجمالي النساء المتزوجات. ونسبة المتزوجات دون سن 15 سنة تصل إلى 48 % من إجمالي النساء في الفئة العمرية من 15 - 19 سنة وتفيد الدراسات عندما تقول ان 15 عاماً فإننا نتوقع أن يبدأ الزواج من 10 - 11 عاماً وقد اثبت المسح القاعدي للصحة الإنجابية عام 2000 أن 24 % من النساء تزوجن بين 14 - 10 عاماً.

### هناك أسباب اقتصادية تلعب دوراً في الظاهرة

وبينت نتائج المسح الديمغرافي لصحة الأم والطفل أن من بين 4914 امرأة حوالي 3900 تزوجن دون سن الخامسة عشرة وحوالي 600/ تزوجن أكثر من مرة وكانت النسبة متقاربة بين الريف والحضر. وتبين الدراسات ان حالة



## رأي الطب

يتحدث المختصون في أمراض النساء والولادة الحديثة - عن هذه الظاهرة في قسمها الأول «زواج المبكر» ملخصين الأضرار السلبية والنفسية التي يمكن ان تلحق بأطراف هذه العلاقة غير المتكافئة قائلاً: هي ظاهرة موجودة بلا شك ... طفلة تزوجها أهلها وعمرها لم يتعد الثانية أو الثالثة عشرة ... ويكون الزوج كبيراً في السن ، ويحدث ذلك أضراراً صحية ونفسية للفتاة وتجاوبها عاطفياً غير آمن قد تؤدي مستقبلاً الى انهيار العلاقة من أساسها حيث أن في مثل هذه الرغبة تميل مشاعر الزوجة للإحساس بزواجها كوالد أو أب فقط مشاعر الأبوة بالمشاعر الزوجية الطبيعية وتقع حالة من الانفصام العاطفي. وأخيراً فإن معالجة ظاهرة الزواج المبكر للفتيات يعود إلى مستوى وعي الأسرة التي على عاتقها يقع دور كبير في الحد من هذه الظاهرة والتخفيف من تلك الآثار المفزعة التي تترتب على ذلك .. وأوصت الدراسات بهذا الخصوص بالدور الذي يجب ان تضطلع به رسالة المسجد الإرشادية بالتوعية الدينية وكذلك وسائل الاعلام بالتعريف بسببيلات الزواج المبكر على المجتمع والأسرة وتنشيط دور المؤسسات غير الحكومية في مجال التوعية الاجتماعية والصحية والقانونية والنفسية.



## رسالة فخامة الرئيس بشأن أولويات مهام الحكومة

### مكافحة الفساد هو الحل السليم لتنفيذ الخطة

### الاقتصادية لتوطيد المقومات الاستشارية لعن



أمل حزام

بوجه فخامة الرئيس رسالة في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء حول إعداد خطة اقتصادية لتوطيد المقومات الاقتصادية لمحافظة عدن لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتجارية، ومن أهمها مشكلة المياه التي تشكل عائقاً أساسياً أمام التطورات الاقتصادية التي تشهدها محافظة عدن لاستغلال الموارد المائية بطرق سليمة وتوفير المياه الى جميع المناطق لجذب الاستثمار الحقيقي ودعم الاستثمار الزراعي وهيئة البنية التحتية لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية يشتهى قطاعاتها المختلفة واستفادة المواطنين من تلك الخدمات لتحسين المستوى المعيشي لديهم.

الى جانب ذلك التخفيف من الاعتماد على المشتقات النفطية والتركيز على إحلال المحطات الغازية في توليد الكهرباء والحد من الأزمات التي تعيشها حالياً اليمن بأكملها بسبب انقطاعات الكهرباء المستمرة والذي يرجع بقيادة التنمية الى الخلف ويؤثر تأثيراً مباشراً بالاستثمار اليوم ومستقبلاً ومن جهة أخرى مكافحة البطالة والحد من الفقر. تم القضاء عليه فمعدل الراتب المتوسط لدخل الفرد الواحد اليوم يصل الى 100 دولار (20,000) ريال يعني مقابل صرفياته الشهرية التي لا تغطي نفقاته الشخصية من مأكول ومشرب حتى نصف الشهر أما عن دفع قيمة الاستهلاكات اليومية للكهرباء والمياه والتلفون فهذه تعتبر من المنغصات الشهيرة التي تقابل المواطن بسبب ارتفاع تعرفه الكهرباء والتلفون والمياه، ومن خلال هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء يتم تشكيل لجنة لوضع الآلية الكفيلة بتوريد المشتقات المتأخرة عن الصادق والموافقة على النتائج الإجمالية للحساب التام للموازنة العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة وموازنات المصندين الخاصة، وارى أن الدولة يدفع لها حق كل مواطن يومياً ولكن السؤال الى أين تذهب هذه الأموال وكيف يتم توزيعها الفعلي على مستوى الولايات ثم المحافظات ولماذا ما زلنا نعيش في أزمة مالية تعرقل النمو الاقتصادي لبلادنا وما دور الرقابة في ذلك؟

اليوم تقتصد وزارات الإدارة المحلية والتخطيط والتعاون الدولي والمالية توفير لجنة خاصة تملك الآلية والأسس الصحيحة في هذه الوزارات الثلاثة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من خلال النزول الميداني وتأسيس لجان فرعية على المستوى المحلي والمركزي والعمل معاً للتخلص من الفاسدين السماح بالعبث بأموال الدولة وتكثيف عملية الرقابة وتحقيق الهدف الاقتصادي والتجاري لمحافظة عدن ودعم رؤية فخامة الرئيس في تطوير وجذب الاستثمار والمستثمرين من جميع بلاد العالم لإحياء ميثاء عدن ودفع عجلة التنمية الى الأمام يعيش المواطن اليمني في سلام اقتصادي يعزز فيه وجوده كمواطن يمني ويرغب في قدراته المحلية وتوسع رقعة السوق للمشاريع الصغيرة التي تستفيد منها الأسر الفقيرة ويحد من مستوى البطالة بين الشباب ويفتح آفاق فرص عمل أخرى وبلا حدود.

فقط الدولة تحتاج ليس فقط الى إعداد وإنما عملية تنفيذ من الجهات الرسمية على المستويات المحلية والاستفادة من الكوادر ذوي الكفاءات لإيجاد الحلول وإزالة العقبات التي لا تزال تؤثر على جذب الاستثمارات وكذا تنفيذ الإصلاحات الوطنية الشاملة بكل الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية والهيكلية والتشريعية واللاه في ذلك سيادة القانون وتعزيز الأمن والاستقرار على مستوى اليمن والاتحاد عن الحملات التي تأتي ليس من أجل المصلحة العامة بل المصالح الشخصية.

## قناة السويس .. شكلت مفترق طرق مفضلياً في تاريخ مصر من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية

الذين يزرون مصر للمشاركة في احتفالاتها باليوبيل الذهبي لتأميم القناة، ذكر رئيس الجمعية الحالي الخبير الدولي أنود رامير دو فور تانير والمفتش العام لأرشيف فرنسا أن نشأة الجمعية في الثمانينات جاءت بعد أن قررت شركة السويس في فرنسا أن تعيد العلاقات الثقافية مع مصر وأحياءها من جديد، بعد ما أصابها الخلل إثر العدوان الثلاثي على مصر عام 1956. وقال إن معظم أعضاء الجمعية فرنسيون، وكان منهم آخر حفيد لديليبيس، رولاند ديبيس، الذي توفي منذ سنتين. ولكن باقي أفراد الأسرة مازالوا أعضاء بها. وأشار الدكتور أحمد يوسف رئيس مكتب الأهرام بباريس وعضو الجمعية الى أنه بالرغم من أهمية القناة الاقتصادية والتاريخية لنا، فإنه لا يوجد لدينا متحف لقناة السويس حتى الآن. وقد أمر الرئيس محمد حسني مبارك بأن يترك الحزب الوطني مقره في قصر ديبيس لإعادة ترميمه وجعله متحفاً لقناة السويس، تبتناه جمعية أصدقاء فرديناند ديبيس. وهو قصر من القرن 19 من الطراز الإسلامي في غاية الجمال يطل على القناة في مدينة الإسماعيلية.

وفي اليوم الثاني أقيمت حلقة نقاش تحدثت فيها الدكتورة هدى عبد الناصر، كريمة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أستاذة الاقتصاد والعلوم السياسية، عن معركة قناة السويس كنقطة تحول تاريخية أنهت عصر الاستعمار القديم وبدأ معها عصر جديد. وأكدت على أهمية قرار التأميم لأنه جاء بمثابة وقاية للمنتجة من فكرة «التحويل»، وذلك لإبعاد القناة عن سياسة أي دولة. كما ناقش الدكتور عبد التواب حجاج، الاستشار الاقتصادي لرئيس هيئة قناة السويس «الأهمية الاقتصادية للقناة السويس وما أضافته من رصيد جيوبولوتيكي كبير لمصر والعالم». وعرض لدراسة تقييمية أكد من خلالها أن قناة السويس، التي مضى على افتتاحها للملاحة العالمية 135 عاماً هي أرخص وأكثر ممر مائي آمن في العالم، كما أنها تملك مقومات الصمود في مواجهة أية منافسة من قنوات أخرى سواء من الناحية الجيولوجية أو الاقتصادية.

### استعادة العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا

واختتمت الاحتفالية بحلقة حوار مفتوح عن «قناة السويس وأثرها على الإنسان المصري والقيم المصرية»، شاركت فيها الدكتورة نعامات أحمد فؤاد أستاذة الأدب العربي والشاعر مسعود شومان والأديب البور سعدي قاسم مسعد علوية. وفي لقاء مع بعض أعضاء جمعية أصدقاء فرديناند ديبيس بباريس،

الاستقلال من التبعية وبناء الشخصية المستقلة. وشهدت الاحتفالية في يومها الأول افتتاح معرض للوثائق الخاصة بقناة السويس، نظمه المكتب بالتعاون مع هيئة قناة السويس، ومجلة المصور. **تحويل قصر ديبيس إلى متحف دائم لها** وتعرض بالمتحف لمرحلة ما بعد التأميم والعدوان الثلاثي على مصر الذي لم يكن - حسب رأيه - إلا حلقة في مسلسل الانتصار المصري والغلبة نحو

هيمنت أجواء اللحظة التاريخية لقرار تأميم قناة السويس الذي أعلنه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قبل 50 عاماً من ميدان المنشية الشهير بالإسكندرية على احتفالية أقامتها مكتبة الإسكندرية أخيراً على مدار يومين بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأميم القناة. واستعاد الكثير من المتحدثين أجواء تلك اللحظة في 26 يوليو 1956، وكيف شكلت بكل تداعياتها على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي مفترق طرق مفضلياً في تاريخ مصر، وهو ما أشار إليه الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة القناة في استعراضه نجاحات الهيئة في تنمية موارد القناة وتحقيق إيرادات بلغ أقصاها في السنة المالية 2004 - 2005 حوالي 3.3 مليار دولار. وذكر أن القناة شهدت عبور حوالي 7% من تجارة العالم المنقولة بحراً في عام 2005. كما تناول الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية في كلمته الإطار والسياق التاريخي لقرار تأميم هيئة قناة السويس بأبعاده السياسية والاقتصادية.